

من ثقب الباب

علي القلاف



alialqallaf75@hotmail.com

حكمة البشت وعقلية برويز

بعيدا عن رأيي وقناعاتي الراسخة بأن ما يسمى بالمعارضة قد أدمنت تمثيها فصدقتها، وبمعزل عن حالة التعارض التي تعيشها هذه المعارضة المتعارضة، فإن ما ألت إليه الأمور في أحداث الأندلس الأخيرة يستوجب منا جميعا أن نرجح كفة العقل ونعمل قاعدة الحكمة في التعامل مع أي مسيرات وتجمعات قائمة والسبب في ذلك أن السواد الأعظم من أبنائنا وصغار السن منهم تحديدا هم في حالة انفصال تام عن الواقع بحكم عملية التفرير الواضحة والإدوار المنهجية التي يؤديها بطل الفيلم وبعض الكومبارس في إيهام تلك الجموع بأن القضية هي قضية كرامة وعلى وزن «ولا... عسانا ما نكون» لذلك وجب على أهل العقل والحكمة أن يكون لهم من حسن التدبر والرأي الراجح ما يدفع باتجاه عدم الصدام والمواجهة، فمنهجية الحراك حاليا تستهدف سقوط مصابين وربما قتيلا أو أكثر حتى تأخذ القضية منحى الانتقام والدم بالدم، فلا يتوجب لقطع الطريق على الذين يراهنون على ذلك أن تكون تدابير المواجهة قائمة على الصدام المباشر، هذا إن كان أهل القرار مؤمنين بأن عملية المواجهة الحالية هي عملية مخططة، الهدف الأسمى منها أن كرامة الرموز لا تتحقق إلا على دماء أبنائنا والذين أيا كانت درجة تصعيدهم وتصرفاتهم لا يمكن تصنيفها إلا بخانة الاستغلال واستخدمهم كدروع ومتراس، إذن نحن بانتظار الحكماء وهم أكثر حتى من صفوف من تداعي لمطالبات تلك المعارضة في يوم من الأيام ولكنهم عندما بدأ الخيار يأخذ منحى الاعتراض على الأحكام القضائية والتهرب من تنفيذها كان لها كلمة حق فتبقي بذلك معارضة تجبرك على احترام رأيها لأنها باختصار تعارض تحت مظلة الدستور والقانون، المفارقة الغربية أن يتزامن رفض من صدر بحقه حكم واجب النفاذ وتهربه من تنفيذه مع هروب الرئيس الباكستاني السابق من المحكمة بعد صدور حكم بحبسه على خلفية قضايا إرهابية.

فيا ترى ما هو الرابط بين الحكوميين الاثنيين في الكويت وباكستان؟ والإجابة باختصار أن الاثنيين يراهنون على العزوة والأنصار كطوق نجاة، وهذا ما لم يرد ذكره في أي قانون أو شرعة باستثناء دولة اللاقانون ونظام اللادولة، ويبقى رهاننا في الخروج من هذا الوضع بحكمة البشوت وغيرهم وليس بذهنية وعقلية برويز.

almeshar@hotmail.com

@almeshariq8

ياسادة ياكرايم



عبد المحسن محمد المشاري

بعض العرب

حرموا الديمقراطية

أغرد فأسبح بحمدك، أغرد حتى ترضى، واغرد ما رضيت واغرد بعد الرضا، فقير نزل بياك، وانت عن تغريده الذي يتقرب به إليك غني، أمرك إن أردت شيئا أن تقول له كن فيكون، غني عن جهاد المجاهدين وغني عن تغريد المغردين، يسبح لك من في السماوات والأرض، فأجعلنا بالتغريد مع المسبحين، تخلف البشر عن سجودهم الأعظم وفي ابتلاء الاختيار تاهوا فأجعلني ربي سببا لسجود البشر مع الكائنات وأقبل تغريد الغريب سجدة مزجاة بين يديك.

□ □ □

قد يدرك كثيرون هدي الشرع في تيسير العبادات بحسب أحوال المكلفين. «صل قائما فإن لم تستطع فاعدا...» لكن قليلا من يضبط منزع التيسير في الشأن العام ولقطة من يضبط منزع التيسير في الشأن العام وعلاقة ذلك بمقاصد الشرع والسياسة الشرعية، يقع أحيانا طلبة علم ومثقفون وشباب متحمسون في تناقضات، منها رفض المرحلية في الإصلاح والتغيير والإصرار على الحلول الجزرية الجذابة، نظريا المتعذرة دفعة واحدة أو الممكنة لكن بمفاسد اعظم، ومنها التشنج عند تداول بعض المصطلحات التي تكون الأمة مضطرة لقبول أدواتها وكان قبول هذه المصطلحات ردة أو تكوص عن الشروع الإسلامي وتجاهل الظروف الضاغطة الراهنة والكاسب التي يمكن تحقيقها بالفعل وقطع ذرائع المفسدين والتخلية بين الناس ودينهم وحقوقهم التي حرموها ومنها الاصطفاة خلف الظلمة والمستبدين والمفسدين بحجة رفض الديمقراطية والإسلام السياسي والحزبي مهما كانت شعبيتها وما فيها من خير وتخفيف شر، فيفضلون بقاء الفساد وسدنته على مراد الناس واختيارهم ويزعمون ذلك دين الله وشرعه، فيستقوي بهم الظلم ويضرب بسيفهم ولا يدركون أنهم سبب الفتنة، استخدام أدوات الديمقراطية أقرب بمرآح إلى الشورى الشرعية ومقاصد الشرع ومصالح الناس والاستبداد هو جالب التدمير لكل حكومات ودول التاريخ الديمقراطية كفسلفة انطلقت في بيئة كان رفض الدين الذي يحرس الظلم والظلمة هو الدافع لتبنيها، لكن أدواتها هي أساليب لتفتيت التسلسل والتفرد، أنظمة الحكم أنواع شوري مستوفي الشروط وديموقراطي ومختلط واستبدادي، وكلها تندرج تحت جنس الحكم فلا يدخلها ربا الفضل كصرف الدرهم بالجنيه، من أجل الرسائل التي وصلتني.

□ □ □

- الديمقراطية تعطي الأغلبية حق الاختيار، والاستبداد يمنح الفرد حق الاجبار والخصومة الآن بين هذين، والفقه هو دفع أعلى المفسدين بارتكاب أفعالهم.
- تجريم الديمقراطية لأن الشورى خير منها هو بحث في غير المسألة والواقع الذي نعيشه وليس من الفقه ان نشغب برفض الممكن لان غير الممكن افضل.
- الديمقراطية تكفل حرية الإصلاح والدعوة وإذا صلح الناس فيها فلن يغلبوا على دينهم وان فسدوا فلن يكون الاستبداد خيرا لدنياهم ولا منقذا لدينهم.
- الاستبداد يغتال دين الناس ودينهم والديمقراطية تفسح المجال وتحمي الحقوق فان عجزت الأمة عن استثمارها بخير فمشكلتها فيها لا في الديمقراطية.
- ديمقراطية الغرب للهروب من الدين واستعادة الحقوق والديمقراطية التي تهب علينا رياحها هي لاستعادة الدين والحقوق فهو اتجاه معاكس.

رؤى كويتية



باسل الجاسر

basalajaser@yahoo.com _ @basalajaser

بيان الداخلية

غيب معركة

احتلال المخفر

بداية لا بد من التوجه لأبنائنا وإخواننا أسود القوات الخاصة وإخوانهم من باقي أفرع قوات الشرطة الذين قدموا الإسناد والدعم لهم لرد كيد الكائدين ودحر هجوم اقتحام مخفر الأندلس بما يمثله من رمزية لسيادة الكويت والكويتيين، أتوجه لهم بكل الشكر والتعريف من قلب الكويت وأهلها. فقد واجه أهل الكويت من سكان منطقة الأندلس مساء يوم الأربعاء الماضي حملة رعب وترويع، فقد بدأ الأمر بإطلاق الأعبرة النارية في الهواء ومن ثم تحرك الجمع في مسيرة انطلقت من الديوان الواقع مخفر منطقة الأندلس وقبل الوصول اوادوا لإطلاق الأعبرة النارية وما يشبه الألعاب النارية ولكنها غريبة بهدف إرهاب المرابطين في المخفر. فوصلوا إليه واصطفوا في الساحة المقابلة فيما يشبه الاصطفاف العسكري المنظم، لولا كثرة القصر الذين كانوا وقود هذه الحملة فقد شكل فيها الشباب الأقل من 20 عاما أكثر من 70% من الجمع، المهم كل هذا وأسود القوات الخاصة مصطفون في وضع استعداد ويظههم المخفر وبينهم وبين المهاجمين 150 مترا تقريبا، وبدأ هجوم المتجمعين بإطلاق ألعابهم النارية والأحجار الكبيرة التي جلبوها معهم في سيارات نقل خاصة لم تكن تحمل لوحات واستمر هذا الوضع 40 دقيقة والقوات الخاصة تنتظر الإذن بالرّد والتعامل مع الموقف، وما إن جاء الإذن تحركت الأسود فمزقت الجمع وشتته خلال زمن قياسي، إلا أن أمرا آخر جاءها بالتراجع

لموقعها أمام المخفر فتراجعت، فأعاد المتجمعون الهجوم، وتكرر هذا المشهد 3 أو 4 مرات يكون على المخفر فترد عليهم القوات بهجوم معاكس يفرقهم فيفرون. وفي هذه الأثناء كان بعض القناصة يرابطون على بعض الأسطح، وقد تمكنوا من إصابة طوافة (هليكوبتر) المراقبة التابعة لوزارة الداخلية وأجبروها على مغادرة الموقع، وفي هذه الأثناء التفت مجموعة من المحتشدين خلف المخفر وحاولت اقتحامه إلا أنها نحرت، فقامت بحرق إحدى آليات المخفر وهي ونش وآليات أخرى تابعة للبلدية وبعض السيارات التي كانت متوقفة بالجمعية، وحرقوا أيضا بعض الحاويات وأحد مرافق الجمعية، وهذه الأحداث استمرت وتواصلت منذ الساعة الثامنة والنصف ولغاية ما بعد منتصف الليل. والغريب هو مرابطة بعض «المبطلين» قرب المخفر لغاية الساعة التاسعة والربع تقريبا، وأعتقد جازما أنهم كانوا ينتظرون سقوط المخفر ليعتصموا فيه، وأعتقد أيضا أن كاميرا الجزيرة وبعض القنوات التابعة لها كانت برفقتهم انتظارا للحظة سقوطه لدخوله في معيتمهم وبعدها يعتصمون فيه ليعسنا موقفهم التفاوضي أو قل ليفرضوا شروطهم علينا وطنا وشعبا. هذا عرض شديد الإيجاز لحقيقة ما جرى والذي استقيت معلوماته من شهود عيان، وكان لتثبيث وتوثيق حقيقة ما جرى مساء يوم الأربعاء خصوصا بعدما قرأت بيان

وزارة الداخلية الذي قال إنه جاء لتبليان الحقائق، إلا أنه غيب أهمها وأبرزها وهي محاولة اقتحام المخفر. حقيقة أنني في غاية العجب والاستغراب من هذا البيان الذي والله لن أستغرب لو أنه صدر ممن نظم وأعد هذه المؤامرة لتجميل صورته التي ازدادت قبحا وعارا بعد هذه العملية التي انكرها أهل الكويت، بينما أن يأتي هذا التجميل وعبر قلب الحقائق وفي بيان رسمي صادر من وزارة الداخلية، فهذا هو ما يجعل علامات الاستفهام تتحول لطائرات من أكبر حجم لتطير في خاطر وتخر في عياب العقل والقلب لتثير أقصى درجات الشكوك والريبة فيا معالي النائب الأول وزير الداخلية من صاغ هذا البيان ولماذا غيب الحقائق...و... ولعل هذا فيه تفسير لأهم أسباب عدم القبض على الهارب لغاية الآن. وقبل الختام سعدت وأود أن أسعد قارئني بما قام به بعض شباب الكويت الواعي الغيور على كرامة وعز الكويت، شباب تقاطروا على القوات الخاصة يريدون التطوع للدفاع عن المخفر فرفض طلبهم، ولكن تحت وطأة الإلحاح أخذت أرقام هواتفهم وقالوا لهم : انهبوا وإذا احتجنا لكم فسننتصل بكم فاحتشدوا في بعض ديوانيات الأندلس ينتظرون الاتصال الذي لم يأت. فأسود القوات الخاصة قادرين بحول الله وقوته على إنجاز أي مهمة تسمي الكويت وأهلها من شر المترصين.. فهل من مدكر؟



@ebtisamaloun

إبتسام العون

نظرة ناقية

أليس منكم رجل رشيد؟!

«أليس منكم رجل رشيد... خطاب ومناشدة وطنية أو جهما إلى أقطاب الحكومة والبرلمان والمعارضة وجميع القبائل والتيارات السياسية، دعوة من القلب للحكمة والرشاد في إنقاذ البلاد والعباد أقولها كما قالها سيدنا لوط لقومه حين عميت بصائرهم وداهموا منزله للانقضاض على ضيوفه تاركين الحلال حين عرض عليهم بناته راغبين في التمرغ في الحرام ومعصية الله، واليوم أعمت المصالح وتصفية الحسابات وحرب الحياتن بصيرة الكثيرين من أبناء بلدي، حيث غابت الحكمة واشتعلت الفتنة، فالبلد يلهث بجمجمة عارمة من الاستفزازات والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان والقمع السافر للحريات والقهر. فليس من الحكمة السياسية المروءة يا حكومتي المصونة اقتحام المنازل وترويع الأميين، وهذا ما حدث عند اقتحام ديوان البراك مع العلم أن منزله في قرطبة والكل يعلم ذلك، فلا تستفز الحكومة أبناء الشعب وتشعل غضبهم وتختبر صبرهم ثم تستغرب ردة فعلهم، قلتها مرارا وأردها تكرارا: لا تختبروا صبر هذا الشعب الذي التف حول حكومته ورد بصوت واحد «ما نبي إلا آل الصباح»، وجدد العهد لحكومته الشريفة بلحمة رائحة أدمنت العالم بأسره، فهل من الإنصاف أن نقابل تضحيات هذا

الشعب وفائه بالاستفزاز وتكريم الأفواه والتلاعب بالمال العام؟! لقد نفذ صبره وخارت قواه. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا هذا الأسلوب في القبض على البراك؟! وما الرسالة التي تريد الحكومة أن توصلها للشعب الكويتي من خلال هذا التصرف؟! فليس هو مجرم حرب ولا إرهابيا خطيرا، فليس من الحصافة السياسية القبض على البراك بهذه الصورة، فالبراك يعتبر بعد استفتاء وتحليل عالمي رابع شخصية في العالم من حيث «الكاريزما» والقاعدة الشعبية العريضة والتأييد السياسي، فهو رمز من رموز السياسة العربية وأول من ساهم في تشكيل كتل يضم جميع أطراف المجتمع الكويتي، فهل من الحكمة والحصافة أن يتم اعتقاله وسط هذا الهرج والمرج السياسي والاحتقان الشعبي؟! فمن السذاجة أن نعتقد أن القضية محصورة في القبض على شخص لتطبيق حكم قضائي، بل القضية أعمق وأبعد مما تصور. أليس منكم رجل رشيد يوقف سيل الاستفزازات والملاحقات السياسية والتمايز في تطبيق القانون وينزع فتيل الاحتقان ويتسم بالحكمة ويخدم الفتنة؟! قال الحسن البصري رحمه الله «إن الفتنة إذا أقبلت عرفها العالم، وإذا أدبرت عرفها كل جاهل»، فالفتنة نائمة لعن الله من

أيقظها، أليس منكم رجل رشيد يتسم بالتأني والرفق ورباطة الجأش فيوقف سيل العنف وينشر ثقافة كظم الغيظ؟! فكثر الأخطاء وأشعنا نرتكبها عندما نغضب، وأسوأ القرارات نتخذها عندما نغضب، فالرسول ﷺ يوصينا بوصية جامعة «لا تغضب»، فالغضب والعنف دائما وأبدا معاول هدم لا بناء، أليس منكم رجل رشيد يوقف سيل سرقة المال العام ونهب مقدرات الشعب «على عينك يا بوتاجر» ويطبق قانون «من أين لك هذا؟! أليس منكم رجل رشيد يوقف الانتقائية في تطبيق القانون وينشر العدل فالأيوم السارق والمرتشى والفاقد حر طليق والصديق الأمين يكبل بالحديد؟! فلا ندعي أننا دولة قانون والقانون يطبق على الجميع، أليس منكم رجل رشيد يوقف ربحي صراع الحياتن والتطاحن على الكرسي والنفوذ والتمن تدفعه الشعوب من أموالي وصحتها النفسية والجسدية واستقرارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي؟! والحل محصور يا سادة يا كرام في أن نحترم وتتصالح الحكومة مع شعبها وأن تتنازل عن جميع القضايا والتهم السياسية ومن ثم الجلوس على طاولة الحوار وحل المشكلة من جذورها وليس في نتاجها. أليس منكم رجل رشيد يخرج الكويت وشعبها من عنق الزجاجة؟!

للسطور عنوان

@shbird77

s4sh77@hotmail.com

شبخة عيسى

الرطانة سمة تخلف

وليست تمدن

من الاتجاهات الحديثة وليست بحديثة في الأصل، هي حرص الأسر على رطانة أبنائهم، تلك العادة التي نراها اليوم مقتحمة حياتنا الاجتماعية بقوة لأجل التمدن، ومواكبة العصر والزمان. والرطانة هي أن تستخدم مصطلحات لغة ثانوية (أعممية) تدمجها مع لغتك الأصلية العربية، فقد نهي الرسول الكريم ﷺ عن الرطانة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما - قال الرسول ﷺ عن الرطانة، فعن عمر بن الخطاب ﷺ قال «لا تعلموا رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم؛ فإن السخطة تنزل عليهم..» فنجد اليوم الآباء والأمهات بالأخص الشباب في العمر، يحرصون على تنشئة أبنائهم الصغار على الرطانة بشكل قوي، دون الاهتمام باللغة العربية وترسيخ مفاهيمها بذهن أبنائهم، ففي لغة القرآن الكريم، وعزنا ومجدنا وثقافتنا، فنجد الفرد ينشأ ويميل للغة الإنجليزية أكثر من العربية، حتى وأن وصل الأمر بأن الكثير لا يعرف قراءة القرآن الكريم، ولا حتى الكتابة بالعربية بشكل جيد، وعليه يتم التفاخر والتباهي بأن الفرد منهم يتقن اللغة الإنجليزية على العربية. فأي فكر تعيس نعيشه اليوم، وأي مجتمع متحضر نام راق نعيش فيه؟ فتندي الأخلاق وتدنني الفكرة والتعاسة الاجتماعية، كلها أمور متمكنة من نفسياتنا العربية الإسلامية اليوم، والدليل الاستعمار الفكري الغربي الهجومي المتمكن الذي نعيشه، فلو كنا أصحاب مبادئ قوية راسخة، متمسكين بعقيدتنا وعاداتنا وتقاليدنا، غارسين ذلك في أنفس أبنائنا بشكل صحيح وقويم، لما وصل العالم العربي إلى ما وصل إليه اليوم من تدهور فكري. فعملية التعليم كلغة ثانوية، شيء مهم في وقتنا المعاصر، نهتم به للأجل التعلم، والمعرفة، والتحاو والتخاطب مع أجناس حول العالم، ولكن لا يعني ذلك أن نسدل مصطلحات تلك اللغة محل مصطلحاتنا العربية، وهذا ما يقودنا إلى الرطانة التي هي سمة فشل وليست تمدن، وذلك نتيجة لضعف الفكر وتدهور الثقافة، فثقافة الفرد ورفقه وعلو شأنه يكن بما يمتلكه من علم وثقافة وفكر ومعرفة وسلوك صحي قويم يعكس شخصية ذات طابع نفسي اجتماعي فكري صحي سليم.